المحاضرة العاشرة (تابع الرعاية الأسرية للمعاقين)

ثانياً : مدخل تعليم الوالدين :

نتيجة لوجود عدد كبير من المعاقين داخل أسرهم ونتيجة لضعف إدراك الأسرة لدورها حيال أفرادها من المعاقين والذي يظهر بوضوح في حالة تعرف الأسرة على وجود فرد معاق أو حالة إعاقة بين أفرادها وما نلاحظه في مؤسسات رعاية المعاقين من عدم وعي الأسرة بحاجات المعاق .

وحاجة الأسرة لتوفير التدريب اللازم لها منذ بداية إعاقة أحد أفرادها. وبناءً على ما تقدم فإن الأسرة في حاجة إلى برنامج جاد لتعليم الوالدين كيفية رعاية المعاق داخلها بالمنزل ولعله من المفيد أن نذكر ونعرض بعضاً من برامج تعليم الوالدين كما هي مطبقة في بعض الدول الغربية .

1- إنجلترا :

تنبهت انجلترا إلى أهمية تعليم الوالدين، وأصبحت البرامج التقدمية المتطورة في العمل مع الوالدين مجرد جزء عادي وطبيعي لا يتجزأ من رعاية المعاقين، وخاصة فئة المكفوفين، بل إنها تعتبر أن تعليم الوالدين هو الجانب أو الوجه الآخر الذي لا غنى عنه في تعليم المعاق ، من خلال مدارس الوالدين .

والوحدة الأسرية والعيادة الأسبوعية، والكتيبات الواضحة البسيطة ، والاجتماعات المسائية للوالدين والزيارات المنزلية، والزيارات المنتظمة للمدارس هذه الأشياء الدالة على نمو وتطوير أسلوب العمل مع الوالدين في انجلترا فالمعاق وأسرته ينمون جميعاً معاً في عالم واحد لذا يعتبر تعليم الوالدين شقين أساسيين للنمو الطبيعي والسليم للمعاق .

ويتم في انجلترا تعليم الآباء عن طريق "دور الشمس المشرقة للمكفوفين" بالنسبة للآباء الذين لديهم ابناء ذو إعاقة بصرية ، ويعمل بها مدرسون زائرون وموجهون يعتمدون في عملهم على العلاقة المهنية المباشرة مع الأسر .

- وبعد قبول المعاقين بهذه الدور تتاح الفرصة للوالدين لزيارة الدار لمقابلة أسر باقي المعاقين بهذه الدور، فضلاً عن مقابلة المسئولين والمتخصصين بالدار لتبادل وجهات النظر بشأن أبنائهم والمشكلات التي تواجههم وأسلوب تدريبهم حيث يتكون لدى الآباء في النهاية قدر كبير من الوعي بأساليب رعاية أبنائهم المكفوفين .

- كما تتلقى الأسر باستمرار وانتظام كتيبات مبسطة ونشرات توضح لهم كل ما يتعلق بالمعاق واحتياجاته وطرق التعامل معه بالإضافة لذلك فقد ألحقت ببعض "دور الشمس المشرقة" وحدات أسرية وهي عبارة عن منزل مكون من ست حجرات كاملة الأساس .

- وإتاحة الفرصة للأسرة الطفل الكفيف لتقيم بهذه الوحدات فترة تمتد من أسبوع إلى عشرة أيام بالقرب من طفلها المقيم بالمؤسسة ، حيث يتسنى للأسرة وللأم بالذات ، أن تتصل بالهيئة الفنية العاملة بالمؤسسة (فريق العمل المهني بها) وتتزود بالخبرات والتوجيهات والإرشادات والمعلومات.

- كذلك تعقد اجتماعات ومؤتمرات منظمة كل حوالي ثلاثة أشهر يحضرها المسؤولين وآباء المعاقين شئون أبنائهم وانبثق عن هذه المؤتمرات اتجاه يهدف إلى تعليم الآباء أنفسهم الكتابة بطريقة برايل حتى يتسنى لهم الاتصال بأبنائهم كتابة وتبادل الرسائل معهم .

- كذلك تقوم "دور الشمس المشرقة" بتقديم برنامج آخر هو "مدارس الوالدين" حيث تتاح الفرصة لآباء المعاقين ، للدراسة بها لمدة أسبوع يتبادل فيها وجهات النظر مع المسئولية بالمدرسة بشان أبنائهم المعاقين ويناقشون مشكلاتهم .

- ثم تنتهي فترة الدراسة بتخطيط أسلوب لمعاملة كل طفل على حدة حسب احتياجاته الخاصة ، يشترك في تنفيذه الوالدان والمسئولين بالمدرسة ، وتطبق مثل هذه البرامج لتعليم الوالدين ، مع بعض الإعاقات الأخرى في انجلترا.

2- الولايات المتحدة :

- فإن تعليم الوالدين يتم عن طريق مؤسسات الوالدين **Parent Institution** وهي عبارة عن مؤسسات ينظمها ويديرها الآباء ، أو المؤسسات العامة أو الخاصة أو مدارس المعاقين ، وقد نشأت كوسيلة لتدريب الآباء على رعاية أبنائهم المعاقين وكيفية التعامل معهم .

- ويدعي الآباء للحضور لهذه المؤسسات بمفردهم أو مع أبنائهم حيث يستمعون إلى محاضرات من فريق العمل المهني (الأخصائيين الاجتماعيين والأخصائيين النفسيين والأطباء)، وتتناول هذه المحاضرات كل ما يتعلق بالمعاقين وحاجاتهم ودور الأسرة في إشباع هذه الحاجات وأهمية العلاقة القائمة على الفهم والعطف والمساندة بين الأسرة وأبنائها .

- كذلك يتحدث إليهم في بعض الأحيان بعض كبار المعاقين ممن يمكن اعتبارهم أمثلة ونماذج للتوافق الناجح مع الإعاقة، كما تصدر هذه المؤسسات عدداً كبيراً من الكتيبات والنشرات الدورية المتعلقة برعاية المعاقين .

- كذلك فإن مؤسسات المكفوفين على سبيل المثال تقدم خدمات منوعة تتضمن برامج عقلية للآباء مثل ما تقدمه "دار النور للمكفوفين بشيكاغو" فهي تؤدي خدمات للأسر بهدف تقليل رفض الأسرة للمعاقين وتقليل شعورهم بالذنب حياله، ويقوم أخصائيو المؤسسة بزيارة الأسرة في المنازل لتقديم هذه الخدمة .

3- الدنمارك :

- تقدم خدمات وأنشطة في مجال تعليم الآباء كالآتي : فهي ترسل أحد الموجهين لزيارة الأسر في المنازل ، حتى تعرفها على الخدمات التي تقدمها لهم المدارس المتخصصة، وفرص التعليم المتاحة أمام الطفل المعاق، كما يوجههم في المشكلات اليومية الخاصة به ويعلمهم الأساليب الصحيحة لرعايته .

- وهذه الزيارة تتكرر كلما طلبت الأسرة ذلك ، كما يقدم هذا الموجه للأسرة عدداً من الأدوات التعليمية واللعب اللازمة لتدريب حواس الطفل المعاق وتنمية قدراته .

- كذلك يشارك ممثلو المؤسسات التي تقوم برعاية المعاقين بها مع الخبراء في وزارة الشئون الاجتماعية بها في رسم السياسة الخاصة برعاية المعاقين .

- دور مقترح للأخصائي الاجتماعي في تعليم الوالدين والعمل معهما :

- إن الاهتمام ببرامج تعليم الوالدين يتناسب مع خطورة وأهمية دور الأسرة في حياة المعاق

أولاً باعتبار هذه الأسرة هي الطرف الثاني والذي لا غنى عنه والمكمل لجهود المؤسسات في العمل مع المعاق .

وثانياً باعتبار ما تبين من البحوث من حاجة الأسرة الشديد للتوجيه .

وثالثاً باعتبار ما تبين من استعداد الأسر الكامل للتعاون الجاد في ذلك .

ويمكن للأخصائي الاجتماعي أن يقوم هنا بالآتي :

1- على الأخصائي أن يدرك أولاً أن العمل مع الوالدين هو عملية تعاونية مشتركة تقوم على أساس من العلاقات المهنية الوثيقة ، فعليه أن يشعرهما بوقوفه إلى جانبهما مسانداً لهما في موقفهما الصعب ، ومن جانب آخر على الأخصائي الاجتماعي ألا يحمل العبء كله عن كاهل الوالدين أو يتولى عنهما مسئولية رعاية ابنهما المعاق .

2- يقوم بعد ذلك بتوجيه الأسرة إلى أن تتأكد من جهة موثوق بها من حالة ابنها المعاق ودرجة إعاقته على وجه التحديد وإذا ما تأكدت الأسرة من إعاقة ابنها عليها أن تتقبل الأمر ويساعد الأخصائي الاجتماعي في ذلك؛ لأن ذلك يساعد المعاق على سرعة التكيف مع الإعاقة ثم يبصرها بعد ذلك بكافة الخدمات والإمكانيات في البيئة ويعاونها على الاستفادة منها .

3- على الأخصائي الاجتماعي أن يساعد الوالدين على فهم حقيقة اتجاههم نحو طفلهما كي تتاح لهما الفرصة لتعديل السلبية منها عن طريق إشراكهما في مناقشة جماعية ، أو إتاحة الفرصة لهما للتزود بالمعلومات عن المعاقين عموماً وعن نوع الإعاقة المصاب بها ابنهما خاصة .

- والعمل على تعديل المشاعر السلبية والحصول على التاريخ الاجتماعي للأسرة متضمناً أعضاء الأسرة والأنشطة التي تمارسها كوحدة، وأسلوب تقسيم المسؤوليات بين الوالدين والوقت الذي يعطيه كل منهما لباقي أفراد الأسرة الأخرى، كما يعمل على مساعدتهما على مواجهة ما يعترضهما من مشكلات ترتبط بإعاقة ابنهما .

4- مساعدة الوالدين لكي يجعلا من ابنهما المعاق شخصية ناضجة متكاملة شأنه شأن أي طفل آخر والعمل على مساعدتهما وابنهما على تعديل أهدافهم في حدود القدرات المتبقية وفي ضوء الإعاقة .

5- جمع الآباء والأمهات في لقاءات دورية مع الأخصائي والمسئولين بالمؤسسات على أي صورة كالمؤتمرات والندوات والمحاضرات والاجتماعات حيث تتم المناقشات الجماعية الموسعة والفرصة للأسئلة المفتوحة فهي في حد ذاتها وسيلة علاجية .

6- إرسال المطبوعات البسيطة للأسرة أو عمل مجلة مبسطة ترسل للأسرة بانتظام .

7- عقد دورات تدريبية للمسئولين عن رعاية المعاقين لتنمية معلوماتهم واتجاهاتهم ومهاراتهم في مجال رعاية المعاقين وتعريفهم الاتجاهات الحديثة في رعايتهم .

8- عقد مؤتمر سنوي يضم الأخصائيين الاجتماعيين العالمين بالمجال ودعوة المثقفين من أباء المعاقين إليه .

ثالثاً: مدخل رعاية المعاق في بيته وبها :

- يعد العمل مع أسرة المعاق دون وضعه في مؤسسة أي (رعاية في بيته وبها) من الاتجاهات الحديثة في رعاية المعاقين من منظور الخدمة الاجتماعية حيث اتفقت الكثير من الآراء حديثاً على أن الأسرة تعد أهم جهاز يقدم الرعاية غير الرسمية للمعاقين .

- وذلك من منطلق ضرورة رعاية المعاق غير المحتاج للمؤسسات الإيوائية داخل المحيط الطبيعي له دون نزعه ووضعه في وسط مخالف لما تعود عليه، بالإضافة تزايد أعداد المعاقين الذين ترعاهم أسرهم ولا يودعون بالمؤسسات، ولذلك فإن الاتجاهات الحديثة التي يجب أن تتبناها الخدمة الاجتماعية هي الدعوة إلى التأكيد على ضرورة رعاية المعاق .

- من خلال أسرته باعتبارها من أنسب أنواع الخدمات غير الرسمية ، على أن يتضمن ذلك توفير مجموعة من الخدمات المتمثلة في الزيارات المنزلية، وجليس المعاق ، والممرضة الزائرة ، وعادة ما تقدم هذه الخدمة من خلال جماعات تطوعية ، هذا بالإضافة إلى تسهيل استفادة المعاق من الخدمات التي تقدمها المؤسسات المختلفة في المجتمع .

- وذلك بهدف إكساب أسرة المعاق خبرة التعامل معه في ظل التغيرات التي يتعرض لها ، كما أن الأخصائي الاجتماعي يساعد الأسرة في التغلب على الصعوبات والضغوط التي قد تنشأ من طول الفترة التي تقوم الأسرة بجميع أفرادها برعاية المعاق .

القواعد التي تحكم سلوك الأسرة في تعاملها مع المعاق :

- هناك مجموعة من القواعد التي ينبغي أن تحكم سلوك الأسرة في تعاملها مع المعاق ، **ومن هذه القواعد ما يلي :**

1- من الناحية الاجتماعية :

- التسامح ينمي في نفس المعاق الميول الطبيعية والتفكير الهادئ في الأمور التي حوله وينمي لديه صفات اجتماعية عالية المستوى تكون له عوناً طوال حياته .

- التأنيب أو محاولة التأديب العنيف لا يضيف إلا نقيصة أخرى إلى النقائص الموجودة عند الطفل وهي سوء الخلق، والنزوات الشاذة المتقلبة والأنانية وعدم التبصر في الأمور .

- تشجيع ميول المعاق الاجتماعية إلى أقصى حد لأنه يجد في ذلك إشباعاً لحاجة تكوين الأصدقاء ، هذا فضلاً عن أنه تيسر له وسائل الاتصال والانتقال .

- المعاق لا يعفى من جميع الواجبات بسبب إعاقته ، فتكليفه بواجبات في حدود قدراته يشعره بأهميته في الوسط الذي هو سواء المدرسة أو الأسرة أو النادي أو العمل .

2- من الناحية الجسمية :

- لا يوجد إنسان أوتي كل القدرات الفنية التي يستطيع بها أن يقدم للمعاق جميع ما يحتاجه من علاج وتدريب .

- بذل جهد مع المعاق لتقوية عضلاته بدلاً من إبقائه بدون حركة ومعاونته على شغل أوقات فراغه ، فوقت الفراغ ضرره على المعاق كبير في كل مراحل حياته .

- عدم إشعاره بالفشل مهما أظهر من عجز ، مع غرس شعور الاعتماد على النفس والاكتفاء الذاتي ومساعدته على ضبط عضلاته والتحكم فيها أثناء اليقظة وخلال ساعات النوم وتعليمه العادات الصحيحة .

3- من الناحية النفسية :

- إدراك قيمة الفروق الفردية بين الأسوياء وغير الأسوياء .

- فهم شعور الطف المعاق يحتاج إلى الصبر الذي يدوم عدة أشهر أو عدة سنين حتى يصبح المعاق قادراً على الاعتماد على نفسه .

- معاملة المعاق على أنه طبيعي كأي طفل آخر وأي إنسان آخر .

4- من الناحية التعليمية :

- تعليم المعاقين يحتاج إلى طرق بديلة غير عادية وإلى مهارة فنية فائقة .

- المعاق في حاجة إلى التعليم شأنه شأن أي إنسان ، وأن يتدرب على السلوك مثل غيره من الأسوياء .

- إعطاء الفرصة للمعاق للاستفادة الفعلية وتنمية ثقافته عن طريق إمداده بالكتب والمعلومات وغيرها .

5- من الناحية الترويحية :

- إن التشجيع والثناء يساعدان المعاق على أن يفخر بنفسه وبأي عمل يقوم به سواءً أكان هذا العمل قليلاً أو كثيراً فهو قد يكون تافهاً بالنسبة لغيره لكنه عظيم في نظره .

- إن الابتسامة في وجه المعاق ومحاولة توفير أدواتها حتى لا يكون سلبياً ، مع محاولة تجنب انفراد المعاق بنفسه دائماً، أو محاولة إبعاده عن اللعب الانفرادي باستمرار .

نموذج لبرنامج رعاية المعاق في بيئته وبها :

- وهو برنامج التربية الخاصة للطفل المعاق ذهنياً في بيئته وبها والمنفذ من قبل جمعية "كريتاس - مصر" لرعاية المعاقين :

- إن برنامج تدريب الطفل المعاق في منزله قد خلق مساندة للطفل المعاق ولأسرته .

- ينفذ هذا البرنامج في بعض الأحياء الشعبية بالقاهرة، ويتوجه بصفة أساسية للأحياء الفقيرة التي لم ينل سكانها قسطاً وافياً من التعليم ، ذوي الثقافة البسيطة والذين أيضاً لا يستفيدون من لخدمات المتخصصة القائمة .

- إن فكرة المشروع أخذ من برنامج **(C.B.R)**الصادر عن منظمة الصحة العالمية **(WHO)** والتي ترتكز على تأهيل الطفل عقلياً حيث يوجد، أي في قلب مجتمعه .

- إن البرنامج متماثل مع نموذج **"outreach"** مع تعديلات عديدة ليتوافق مع المجتمع المصري.

- يرتكز البرنامج على زيارات المتطوعين المنتظمة للأطفال في منازلهم فالمتطوع مسئول عن حث الاسرة وتدريبها لتأخذ بنفسها مسئولية تدريب الطفل ويخضع المتطوع أيضاً لبرنامج تدريبي من قبل أخصائيين في مجال الاعاقة .

سير البرنامج :

- **الخطوة الأولى :** تتمثل في العثور على حي بمواصفات معينة ، وبه مكان لتدريب المتطوعين والأسر .

- **الخطوة الثانية :** تتمثل في القيام باتصالات مع الوحدات المحلية لتسهيل مهمة البحث عن المتطوعين والأسر .

- **الخطوة الثالثة :** تتمثل في تدريب المتطوعين ويأخذ كل منهم "برنامجاً وحقيبة ألعاب تربوية" .

- **الخطوة الرابعة : تتمثل في تنظيم الزيارات المنزلية وتنظيم أنشطة البرنامج والإشراف على مجمل البرنامج .**
- **الخطوة الخامسة : تتمثل في استمرارية تدريب المتطوعين وأسر الأطفال .**
- **ويعمل الفريق بأكمله لسير وعمل برامج الأحياء**
- **أي كل يشارك في كل خطوات البرنامج الآتية :**
- **الاتصال بالقيادة المحلية .**
- **الاتصال مع الأماكن التي تستقبل البرنامج (مراكز كريتاس مثلاً) .**
- **العثور على أسر الأطفال المعاقين عقلياً .**
- **الحصول على وإيجاد المتطوعين .**
- **تدريب المتطوعين على تدريب الطفل من خلال اللعب .**
- **متابعة المتطوعين في الزيارات المنزلية .**
- **متابعة أنشطة النادي .**
- **تدريب أسر الأطفال .**
- **والجمعية بصدد اتخاذ أسلوب جديد للعمل يتولى كل فرد مسؤوليات محددة وفقاً لتخصصه ، وذلك نظراً لأن مزيداً من الأفراد قد انضموا إلى فريق العمل .**
- **والتقسيم أو التنظيم المقترح هو :**

1- الأخصائي الاجتماعي ومسؤولياته :

- **القيام بالاتصالات مع القيادات المحلية للحي لإدماجهم بالبرنامج ولمساعدة الجمعية في إيجاد المتطوعين .**
- **القيام بالاتصالات مع مؤسسات الخدمات المتخصصة بالحي لإرشاد الأهالي للالتجاء إليها .**
- **عمل تحليل جغرافي – اجتماعي – اقتصادي للحي .**
- **مساعدة الأهالي لإيجاد وسيلة لإدماج الطفل في المجتمع عن طريق اشتغاله بمنته في الحي المقيم وفقاً لإمكانيات الحي .**

2- الأخصائية النفسية ومسئولياتها :

- **تقييم مستوى قدرات كل طفل .**
- **اصطحاب وإرشاد ومساندة المتطوعين في زيارتهم الأولى للطفل .**
- **المشاركة في تدريب الأهالي والمتطوعين .**

3- المدرس المتخصص ومسئولياته :

- تدريب المتطوعين على استخدام البرامج .
- متابعة المتطوعين في الزيارات المنزلية .
- وضع أساس في كل حي جديد لمدة محدودة (ستة أشهر على الأقل) .
- تدريب شخص من نفس الحي ليتولى مسئولية سير المشروع في الحي من بعدهم .
- - تأليف وكتابة وابتكار وتنفيذ المواد التربوية (البرامج والألعاب ، واللغة ، ومدى اعتمادها على الذات).

4- الطبيب ومسؤولياته:

- عمل فحص طبي لكل طفل .
- حث وتوعية أطباء البيئة للاهتمام بمشكلة الإعاقة العقلية .
- المشاركة في تدريب المتطوعين والأهالي .

5- المشرف ومسئولياته :

- الإشراف على البرنامج في كل حي .
- اختيار الأحياء الجديدة .
- التدريب المستمر للمتطوعين والأهالي والمدرسين المتخصصين .

6- المشرف المحلي ومسئولياته :

- الرجوع إلى مشرف أنشطة البرنامج بصفة منتظمة .
- متابعة الأهالي والمتطوعين .
- إمداد المشروع بصفة دائمة بمتطوعين وأسر جديدة .

- مسئوليات أخرى :

- مسئولة عن ورشة لعمل الألعاب وتحضير "حقيبة ألعاب تربوية" لكل متطوع .
- مسئولة عن التعاون بين البرنامج وبين قطاع شباب "كريتاس" يهدف تجميع متطوعين .
- مسئولة عن متابعة الأخصائي لها خبراتها في التعامل مع الجهات الحكومية وأيضاً للاتصال مع أسر الأطفال .

اسئله المحاضرة العاشرة

السؤال الأول : اشرح/ اشرحي أدوار الأخصائي الاجتماعي في تعليم الوالدين و العمل معهم لصالح أبنائهم المعوقين ؟

- يتضمن أدوار الأخصائي الاجتماعي في تعليم الوالدين :

1- على الأخصائي أن يدرك أولاً أن العمل مع الوالدين هو عملية تعاونية مشتركة تقوم على أساس من العلاقات المهنية الوثيقة ، فعليه أن يشعرهما بوقوفه إلى جانبهما مسانداً لهما في موقفهما الصعب ، ومن جانب آخر على الأخصائي الاجتماعي ألا يحمل العبء كله عن كاهل الوالدين أو يتولى عنهما مسئولية رعاية ابنهما المعاق .

2- يقوم بعد ذلك بتوجيه الأسرة إلى أن تتأكد من جهة موثوق بها من حالة ابنها المعاق ودرجة إعاقته على وجه التحديد وإذا ما تأكدت الأسرة من إعاقة ابنها عليها أن تتقبل الأمر ويساعد الأخصائي الاجتماعي في ذلك؛ لأن ذلك يساعد المعاق على سرعة التكيف مع الإعاقة ثم يبصرها بعد ذلك بكافة الخدمات والإمكانيات في البيئة ويعاونها على الاستفادة منها .

3- على الأخصائي الاجتماعي أن يساعد الوالدين على فهم حقيقة اتجاههم نحو طفلهما كي تتاح لهما الفرصة لتعديل السلبية منها عن طريق إشراكهما في مناقشة جماعية ، أو إتاحة الفرصة لهما للتزود بالمعلومات عن المعاقين عموماً وعن نوع الإعاقة المصاب بها ابنهما خاصة .

- والعمل على تعديل المشاعر السلبية والحصول على التاريخ الاجتماعي للأسرة متضمناً أعضاء الأسرة والأنشطة التي تمارسها كوحدة، وأسلوب تقسيم المسؤوليات بين الوالدين والوقت الذي يعطيه كل منهما لباقي أفراد الأسرة الأخرى، كما يعمل على مساعدتهما على مواجهة ما يعترضهما من مشكلات ترتبط بإعاقة ابنهما .

4- مساعدة الوالدين لكي يجعلا من ابنهما المعاق شخصية ناضجة متكاملة شأنه شأن أي طفل آخر والعمل على مساعدتهما وابنهما على تعديل أهدافهم في حدود القدرات المتبقية وفي ضوء الإعاقة .

5- جمع الآباء والأمهات في لقاءات دورية مع الأخصائي والمسئولين بالمؤسسات على أي صورة كالمؤتمرات والندوات والمحاضرات والاجتماعات حيث تتم المناقشات الجماعية الموسعة والفرصة للأسئلة المفتوحة فهي في حد ذاتها وسيلة علاجية .

6- إرسال المطبوعات البسيطة للأسرة أو عمل مجلة مبسطة ترسل للأسرة بانتظام .

7- عقد دورات تدريبية للمسئولين عن رعاية المعاقين لتنمية معلوماتهم واتجاهاتهم ومهاراتهم في مجال رعاية المعاقين وتعريفهم الاتجاهات الحديثة في رعايتهم .

8- عقد مؤتمر سنوي يضم الأخصائيين الاجتماعيين العالمين بالمجال ودعوة المثقفين من أباء المعاقين إليه .